

دور الأسرة في تحديد التخصص الجامعي للأبناء- دراسة ميدانية بجامعة محمد خيذر بسكرة-كلية الحقوق والعلوم السياسية-

أ/د. سامية بن عمر، جامعة بسكرة

ب/د. نجاة خليل، جامعة بسكرة

الملخص:

الأسرة كمؤسسة اجتماعية تعتمد في تكوينها على عدد من المقومات الأساسية، التي تمكنها من القيام بوظائفها. حيث نجاحها أو فشلها يتوقف على تكامل أو صراع هذه المقومات كالمستوى الإقتصادي والاجتماعي، والثقافي.. فالأسرة بحكم أنها الجماعة الأولى التي ينتمي لها الفرد، فهي تسهم في تكوين شخصيته، وتعدّه إلى مراحل لاحقة خارج نطاق البيئة الأسرية في المدرسة.

فالمدرسة تسهم في تطوير مدركاته المعرفية وتزوده بالقيم الاجتماعية وتوسع مجاله العلمي، فالمدرسة بهذه الوظائف تساعد على استمرار تأثير الجو الأسري على التلميذ خلال دراسته في جميع المراحل التعليمية التي يمر بها، لكن ما يثار أن التوجيهات التي يتلقاها الفرد من أسرته، قد تبدأ بتقلص وذلك راجع إلى ارتقي الفرد إلى مستوى أعلى. خصوصا في مراحل أعلى، أين يستطيع توظيف قدراته الفردية وقد يستعين بأقرانه، لكن في المقابل هناك من الأسر من لا تقبل هذه الاستقلالية الشكلية، فتواصل تدخلها في الشؤون الدراسية للأبناء، ومنها بالأساس التخصص الجامعي لما يظهره من ارتباط مع مهنة المستقبل.

وهنا قد يقع الاصطدام بين أسرة تريد إعادة إنتاج نفسها وبين أخرى تحاول أن تغتنم الفرصة وتغير مكانتها الاجتماعية من خلال ابنها، ولهذا جاءت هذه الورقة البحثية للبحث في الدور الذي تلعبه الأسرة في تحديد تخصص الإبن والتعرف على الأسباب التي تجعل الأسرة توجه أبنائها نحو تخصصات محددة.

وتم استعمال المنهج الوصفي والعينة القصدية وأداة الملاحظة البسيطة والاستمارة.

لهذا جاء التساؤل العام لهذه الدراسة: كيف تساهم الأسرة في تحديد التخصص

الجامعي للأبناء؟

الكلمات المفتاحية: الأسرة-الجامعة-تحديد التخصص الجامعي-الأبناء.

Abstract:

The family as a social institution depends in its formation on a number of basic foundations, which enable it to carry out its functions. Where its success or failure depends on the integration or struggle of these elements, such as the economic, social, and cultural level..For the family, by virtue of being the first group to which the individual belongs, it contributes to the formation His personality, and prepares him for later stages outside the family environment in the school.

The school contributes to developing its cognitive awareness, providing it with social values, and expanding its scientific field. The school with these jobs helps the family effect on the student continue during his studies at all levels of education that he passes, but what is raised is that the directions that the individual receives from his family may start to shrink, and see this. To raise the individual to a higher level, especially in higher stages, where he can employ his individual abilities and may seek the help of his peers, but in return there are families who do not accept this formal independence, so she continues her interference in the academic affairs of her children, including mainly the university specialization because of its apparent association with Future career.

Here, a collision may occur between a family that wants to reproduce itself and another that tries to seize the opportunity and change its social position through its son, and this research paper came to discuss the role that the family plays in determining the specialization of the son and identify the reasons that make the family direct its children towards specific specialties.

The descriptive method, intentional sample, simple observation tool and form were used.

That is why the general question for this study came: How does the family contribute to determining the university specialization for its children?

Key words: - family - university - determining university specialization - children.

مقدمة:

الأسرة كمؤسسة إجتماعية تقوم بوظيفة إعداد النشء، فهي تحتل الرتبة الأولى في هذا الشأن، وهناك أيضا من المؤسسات الإجتماعية التي تهتم بإعداد الفرد لكن من جوانب أخرى تكمل ما قامت به الأسرة، وهذه المؤسسة هي الجامعة فهذه المؤسسة التي تسعى لخلق نهج العلم والمعرفة والرقى بالمجتمع، لأن تقدم المجتمعات يقاس بمدى تقدم الأبحاث والإنجازات التي تقوم بها الجامعة في إعداد الأفراد وتكوينهم وبناء شخصيتهم ويكونوا أكثر قابلية لتأثير والتشكيل والتوجيه وعلى هذا سعت العديد من المؤسسات الإجتماعية إلى تدريس الأبناء وإعدادهم للأدوار المستقبلية في ظل التحديات الراهنة، لأن العصر الحالي يشهد تطورات كبيرة في جميع مجالات، هذا جعل الأسرة خوفا منها من فلت قبضة يد الإبن منها أن تفرض عليه آرائها وضغطها عليه قصد توجيهه في مجال دراسته الجامعية ومن هذا المنطلق نطرح التساؤل التالي: هل تساهم الأسرة في تحديد التخصص الجامعي لأبنائها؟

والذي تفرع عنه مجموع من التساؤلات الفرعية التالية:

هل تساهم الأسباب الأسرية في تحديد التخصص الجامعي للأبناء؟

هل تساهم ثقافة والمستوى التعليمي للوالدين في تحديد التخصص الجامعي؟

هل تساهم الأسباب الشخصية في تحديد التخصص الجامعي للأبناء؟

أولا/الجانب النظري:

1/الأسرة:

1-1المفهوم اللغوي للأسرة:

تدل الأسرة في اللغة كما جاء في لسان العرب: أسرة الرجل بمعنى عشيرته ورهطه الأذنون لأنه يتقوى بهم، والأسرة بمعنى عشيرة الرجل وأهل بيتيه. (ابن منظور، د.س، ص78). والأسرة هي مشتقة من الاسر ويدل الأسر في اللغة القيد.

ومن حيث كانت الأسرة أهل الرجل وعشيرته فإن الأسرة والقيد هنا يفهم منه العبء الملقى على الإنسان أي مسؤولية لذلك المفهوم اللغوي ينبى عن المسؤولية.

1-2 المفهوم الإصطلاحي للأسرة:

وتعرف حسب قاموس علم الاجتماع:

"الأسرة هي الجماعة بيولوجية نظامية تتكون من رجل وامرأة، تقوم بينهما روابط زوجية مقررّة، وأبناء ويطلق على هذا الشكل مصطلح (الأسرة النووية) أو (الأولية) ويتفق معظم العلماء على أن هذا الشكل البسيط للأسرة في المجتمعات كافة."

(العدوان والنجار، 2016، ص30)

الأسرة هي البيئة الإجتماعية الأولى التي يبدأ فيها الطفل تكوين ذاته والتعرف على نفسه عن طريق عملية الأخذ والعطاء والتعامل بينه وبين أعضائه.

في هذه البيئة يتلقى أول إحساس بما يجب وما لا يجب القيام به، والأعمال التي إذا قام بها تلقى المدح، والأعمال الأخرى التي إذا قام بها تلقى الذم والاستهزاء. (النصحي، 1981، ص82).

وتعرف على أنها: الوحدة الأساسية للتنظيم الاجتماعي التي أنشأها الإنسان لتنظيم حياته في الجماعة وبذلك تعتبر الأساس الذي يقدم الفرد لجميع مؤسسات المجتمع ونظمه الإجتماعية. (السيد، 2004، ص63).

1-3 خصائص الأسرة:

إن الأسرة كنسق إجتماعي تتفاعل مع المجتمع بمتغيراته كافة الإقتصادية والإجتماعية والتكنولوجية من خلال القيم الأسرية التي تشكل محور سلوكا الذي تقوم به عند اتخاذها لقراراتها المختلفة، ولهذا الأسرة تتميز بمجموعة من الخصائص:

- الأسرة ظاهرة ذات وجود عالمي: حيث هي متواجدة في جميع المجتمعات
- الأسرة إطار عام: من خلالها تتحدد تصرفات أفرادها، فهي التي تشكل حياتهم
وتضفي عليها خصائصها وطبيعتها، فإذا كانت قائمة على أسس دينية اتسمت حيات
أفرادها بطابع الديني، وإذا كانت قائمة على إعتبارات قانونية اتسمت حيات أفرادها
بالطابع التقديري والتعاقدي. فالأسرة هي المسؤولة بنقل التراث للأجيال، وهي مصدر
العادات والتقاليد. (مصطفى الخشاب، 1985، ص45)

- الأسرة متناقضة الوجود: هي متواجد دائما في كونها موجودة في كل المجتمعات
الإنسانية، وهي مؤقتة لأنها لا تبقى إذا كنا نشير إلى أسرة معينة بل إنها تبلغ درجة معينة
من النمو في الزمن ثم تتحلل وتنتهي بموت الزوجين. وبزواج الأبناء تحل محلها أسرة
أخرى. (بيومي، ناص، 2003، ص29).

- الأسرة وحدة إقتصادية: فهي تسعى لتلبية حاجات أبنائها بتوفير مصدر الرزق
فالأب يعمل من أجل توفي ما يلزم الأبناء، وأيضا الأم تسعى لدعم الحياة المعيشية فضلا
عن قيامها بتدبير شؤون المنزل وتربية أبنائها. (مزاهرة، 2009، ص65).

2/ الجامعة:

1-2 مفهوم الجامعة:

تعدد التعاريف والتصورات حول مفهوم الجامعة لما لها من أهمية بالغة ودور فعال
وبارز في خلق التنمية للفرد والمجتمع ومن بين التعاريف لها نذكر:

"أحد المؤسسات الإجتماعية التي تسهم في عملية تنمية المجتمع ومن أهم وظائفها
العملية التعليمية وزيادة المعرفة"

(عبد الرحمان، د.س، ص25).

وتعرف أيضا:

مركز تعليمي تهدف إلى تزويد الطلبة بتعليم عال في مجال التقنية والثقافة، وتنمية
الإمكانات العقلية وتطوير القيم الخلقية لدى الطلبة، والجامعة تنظم الدراسات في

الطب والهندسة الحقوق... وكذلك يمكن لها أن تنظم دراسات مسائية بجانب الدراسات النهارية. (الزهيري، ربيع، 2009، ص136)

2-2 أهداف الجامعة:

- تهدف مؤسسة الجامعة لتحقيق مجموعة من الأهداف التالية:
- تنمية القيم الروحية والأخلاقية والوعي الوطني والقومي لدى الطلاب.
- تعويد الطلاب على القيادة والمشاركة.
- إشباع حاجات الطلاب مثل: الحاجات الترويحية والإجتماعية. (أبو النصر، 2009، ص27)
- إكتشاف مواهب الطلاب والعمل على صقلها وتشجيعها.
- نقل المعرفة وتطويرها عن طريق التدريس في مراحله العادية والعالية، وكذلك الإضافة لها عن طريق البحوث المتصلة بالعلوم الإنسانية والتطبيقية وهذا بهدف تثقيف المجتمع.
- إعداد الباحثين عن طريق برامج الدراسات العليا، حيث أن البعض يقوم بمهام البحث والتدريس والعض الآخر يقوم بمهام البحث والعمل في مؤسسات أخرى. (شحاتة، 2001، ص64).

3/ التخصص الجامعي:

3-1 مفهوم التخصص الجامعي:

هو كل ما يقع عليه الطالب عندما يصل إلى مرحلة الدراسة الجامعية، وعادة ما يكون هذا الاختيار مدروسا بشكل جيد ودقيق من قبل الطالب والأهل، وذلك لكي يكون مناسباً لميوله من قبل الطالب والأهل، وذلك لكي يكون مناسباً لميوله وقدراته الذاتية وطموحاته المستقبلية، وذلك لأن التخصص هذا هو الذي سيحدد مسار حياته العلمية والعملية. (الفقرة 02).

2-3 أسس إختيار التخصص الجامعي:

- الدرجة العلمية أو ما يعرف بمعدل الثانوية العامة
- القدرة المادية، حيث تتميز بعض التخصصات الجامعية بإتفاع أقساطها المالية.
- القدرات العقلية، حيث يجب أن يختار الطالب ما يناسب قدراته الذهنية.
- القرب والبعد المكاني.
- إختيارات ورغبات الأهل. (الفقرة 03).

3-3 أهمية إختيار الطالب لتخصصه الجامعي بنفسه:

- القدرة على الإبداع والتفوق في مجال التخصص الذي يختاره الطالب، وبالتالي تحقيق الفائدة الشخصية له وللمجتمع الذي يعيش فيه، ليساهم في تقدمه والإرتقاء به.
- رغبة الطالب الكبيرة في تطوير مجال إختصاصه وإكمال الدراسات العليا للحصول على درجة الدكتوراه.
- الحصول على علامات عالية ومعدلات مرتفعة.
- الشعور بمتعة خاصة وكبيرة خلال سنوات الدراسة الجامعية.
- رغبة الطالب في حضور كل المحاضرات الجامعية وعدم التغيب عنها على الإطلاق. (الفقرة 11)

ثانيا/ الجانب التطبيقي:

أولا/ الإجراءات المنهجية للدراسة :

يقتضي من الباحث الإمام بجميع حيثيات الظاهرة محل الدراسة ، وحتى يتسنى له ذلك لابد من وضع إطار منهجي يتسم بالترتيب المنطقي والموضوعي في الطرح ويكون ذلك بمجموعة من الإجراءات المنهجية التي يتم بواسطتها إختبار صحة البيانات والمعلومات الخاصة بالدراسة ، وهذا بدوره يكون عن طريق مجموعة من الأدوات المنهجية المناسبة لأخذ الإحاطة بمختلف جوانب مشكلة الدراسة وجميع العوامل المؤثرة في حدوثها.

1/مجالات الدراسة :

➤ المجال المكاني :

أجريت الدراسة الميدانية لهذه الدراسة في جامعة محمد خيذر-بسكرة-بكلية الحقوق والعلوم السياسية -قطب شتمة-

➤ المجال الزمني :

تمت الدراسة في الفترة شهر فيفري 2020.

➤ المجال البشري :

إن طبيعة الموضوع محل الدراسة هي التي تحدد لنا مجتمع البحث حيث يشمل المجال البشري لهذه الدراسة على طلاب جامعة محمد خيذر بسكرة "كلية الحقوق والعلوم السياسية" قطب شتمة.

2/ ضبط العينة وخصائصها :

تلعب العينة دورا مهما في نجاح البحث ودقة البحث ، لذلك لابد أن يكون مجتمع البحث ممثلا للموضوع ويخدم أهدافه ، ولقد إقتضى مجال الدراسة إختيار العينة القصصية فهي التي تعتمد على تقدير الباحث في إختيار المفردات التي تكون عينة البحث ، وتحقق الهدف من الدراسة ، أي هي من العينات التي يعتمد الباحث الحصول على المجتمع الممثل والذي يحقق أهداف بحثه. وهي من العينات التي يعتمد الباحث إجراء دراسته على فئة دون سواها. (أحمد عياد ، د. س ، ص 119)

ولقد تمت دراستنا على طريق العينة العشوائي البسطة بواسطة السحب الغير العشوائي، أي أنها تناسبها مع حدود ومتغيرات البحث وفيمايلي توضيح خصائص أفراد العينة.

الجدول رقم 01: خصائص أفراد العينة

النسبة المئوية	التكرار	السن
71%	50	(25-18)
29%	20	(30-25)
00%	00	35 فأكثر
100%	70	المجموع

من خلال الجدول رقم 01 يتبين أن الفئة العمرية السائدة في كلية الحقوق والعلوم السياسية هي تتراوح بين (25-18) والتي قدرت نسبتها بـ 71 % أما الفئة العمرية (25-30) فهي تتراوح نسبتها بـ 29%، غير أن الفئة العمرية 35 سنة فأكثر سجلت نسبة 00% أي منعدمة.

فهذا إن دل فإنه يدل أن الفئات العمرية الشبابية هي أصبحت أكثر تواجد في الوقت الحالي، لأنها تمثل مرحلة الإبداع والعطاء، حيث تملك صفة الحيوية فطبيعة الدراسة يستلزم تحمل المسؤولية منذ البداية.

الجدول رقم 02: جنس أفراد العينة

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
57%	40	ذكر
43%	30	أنثى
100%	70	المجموع

من خلال الجدول رقم 02 يتضح لنا أن أفراد العينة في كلية الحقوق والعلوم السياسية هو تقريبا متساوية بين الجنسين، حيث قدرت نسبة الذكور بـ 57%، ونسبة الإناث بـ 43%.

هذا التساوي بين الجنسين راجع أن الإناث أصبحنا يقتحمنا كل التخصصات.

3/ منهج الدراسة :

لا توجد طريقة فريدة تقود الباحث للوصول إلى الحقيقة وفي الواقع ليس من السهل في العلوم الاجتماعية إيجاد المنهج الذي يحدد بدقة الظواهر الاجتماعية ، فالمناهج هي تختلف باختلاف المواضيع والمنهج مهما اختلف نوعه هو الطريقة التي يشكلها الباحث للوصول لنتيجة معينة .

(عمار بخوش ، 1985 ، ص23) .

وفي موضوعنا تم استخدام

4/ أدوات جمع البيانات :

لقد تم الاعتماد في دراستنا على مجموعة من الأدوات وهي كمايلي :

أما الأداة الأولى هي :

1-4 الملاحظة :

وتعرف بأنها " الباحث يكون فيها مجرد مراقب لما يحدث أمامه من الظواهر أو السلوك أو التفاعل " . (علي وعزيز ، 2005 ، ص105) .

ويمكن القول عنها عملية المعاينة المباشرة للظاهرة موضوع البحث كما تحدث تلقائيا في ظروفها الطبيعية العادية ، دون تدخل من الباحث بهدف ضبط أو تجريب أو استخدام وسيلة من وسائل التقنين .

(علي وعزيز ، 2005 ، ص247)

2-4أداة الإستمارة:

هي وسيلة لجمع المعلومات الخاصة فيما يتعلق بالبحث والمبحوثين.

وفي هذه الورقة البحثية تم استخدام الإستمارة المغلقة التي تتضمن مجموعة من الأسئلة يطلب الباحث الإجابة عنها من قبل المبحوث، وهي تكون محددة في الإجابة.أي يطلب من المبحوث الاختيار من بين الإجابات المقترحة. (نائل، 2009، ص238)

5/ الأساليب الإحصائية :

اعتمدنا على الإحصاء بالنسب المئوية وهذا من اجل تحليل و ترجمة النتائج المتحصل عليها بعد الإجابة على الأسئلة المطروحة على المبحوث و ذلك بواسطة الطريقة الثلاثية المبينة في القانون التالي :

النسبة المئوية = (عدد التكرارات $\times 100$) $\div$ المجموع الكلي للعينة

و اعتمدنا في استخراج النسبة المئوية طريقة القاعدة الثلاثية على الشكل التالي:

$$\frac{100\% \times \text{ت}}{\text{ع}} = \text{س}$$

ع 100 %
ت س

$$\frac{\text{التكرارات} \times 100\%}{\text{الأفراد عدد}} = \text{النسبة المئوية}$$

حيث:

ع= تمثل عدد أفراد العينة.

ت= تمثل عدد التكرارات.

س= تمثل النسبة المئوية.

ثانيا/عرض ومناقشة وتحليل النتائج:

الجدول رقم 03: المستوى التعليمي للأب

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
06%	04	بدون مستوى تعليمي
09%	06	إبتدائي
14%	10	متوسط
43%	30	ثانوي
29%	20	جامعي
100%	70	المجموع

من خلال الجدول رقم 03 الذي يوضح أعلى نسبة نسبة سجلتها هي المستوى الثانوي والتي قدرت ب43%، لتأتي بعد مباشرة نسبة المستوى الجامعي والتي قدرت ب29%، أما المستوى المتوسط فكانت نسبته ب14%، في حين نسبة المستوى الإبتدائي والتي كانت ب09%، وأخير نسبة بدون مستوى كانت ب06%.

وهذه النسب التي عبرت عليها نتائج الجدول أعلاه هي توضح لنا أن أغلب الذكور يتوجهون إلى سوق العمل في سنوات مبكر.

الجدول رقم 04: المستوى التعليمي للأم

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
03%	02	بدون مستوى تعليمي
07%	05	إبتدائي
29%	20	متوسط
43%	30	ثانوي
36%	25	جامعي
100%	70	المجموع

من خلال الجدول رقم 04 الذي يوضح أعلى نسبة نسبة سجلتها هي المستوى الثانوي والتي قدرت بـ43%، لتأتي بعد مباشرة نسبة المستوى الجامعي والتي قدرت بـ36%، أما المستوى المتوسط فكانت نسبته بـ29%، في حين نسبة المستوى الابتدائي والتي كانت بـ07%، وأخير نسبة بدون مستوى كانت بـ03%.

فهذه الإجابات هي تدل أن الأمهات هنا أصحاب ثقافة ويحاولون تشجيع أبنائهم على إختيار التخصص المناسب الذي يؤهل الأبناء إلى وظيفة مستقبلية.

الجدول رقم 05: الترتيب بين الإخوة لمفردات العينة

الترتيب	التكرار	النسبة المئوية
الأكبر	30	43%
الأوسط	25	36%
الأصغر	15	21%
المجموع	70	100%

من خلال الجدول رقم 05 نجد أن النسبة التي سجلت أعلى هي نسبة الإبن الأكبر في الأسرة بـ43%، لتليها نسبة ترتيب الإبن الأوسط بـ36%، وأخيرا نسبة الإبن الأصغر قدرت بـ21%.

هذه النتائج الموضحة في الجدول توضح لنا أن أغلب الآباء يكون تأثيرهم في الإبن الأكبر في إختيار التخصص، لأن تخصص الحقوق يمثل تخصص ذا شأن عند الآباء فهو يعبر عن جلب الحق والدافع عن المظلوم.

الجدول رقم 06: الأسباب الأسرية لإختيار التخصّص

المجموع	التكرار				العبارات
	نسبة المئوية	لا	نسبة المئوية	نعم	
70	%64	4 5	%36	25	1/تخصّص ك من إختيار أسرتك
70	%29	2 0	%71	50	2/الظروف الإقتصادية للأسرة هي التي جعلتك تلجأ لهذا التخصّص
70	%21	1 5	%79	55	3/ الظروف الإجتماعية للأسرة هي التي جعلتك تلجأ لهذا التخصّص

من خلال الجدول رقم 06 الذي يبين إجابات مفردات الدراسة في عبارة "تخصّصك من إختيار أسرتك" فكانت الإجابات أن إختيار التخصّص هو نابع من إختيار شخصي بنسبة 36%، وليس للأسرة دخل فيه، غير أنه هناك من مفردات الدراسة التي عبرت عن وجود دخل للأسرة في إختيار التخصّص والتي كانت نسبته ب64%

وبالتالي هذه النتائج تدل أن أغلب الطلبة إختيارهم نابع من أنفسهم، وإن دل فإنما يدل أن الأسرة لها وعي بقدرات أبنائها.

أما فيما تعلق الأمر بعبارة " الظروف الإقتصادية للأسرة هي التي جعلتك تلجأ لهذا التخصص " فكانت نسبة 71% لتكرار نعم، أما تكرار لا بنسبة 29% فهي أقل. فهذه الإجابات تدل أن الطلاب إعتبروا الظروف الإقتصادية للأسرة هي التي جعلتهم يلجأون إلى هذا التخصص، فهم يرون أن والديهم يستطيعون توفير كل ما يلزمهم من متطلبات في هذا التخصص.

أما فيما تعلق بعبارة " الظروف الإجتماعية للأسرة هي التي جعلتك تلجأ لهذا التخصص " فكانت أعلى نسبة هي لي نعم ب79%، فحين كانت لا بنسبة 21%. فهذه الإجابات تؤكد أن الظروف الإجتماعية للأسرة هي التي دفعتهم لاختيار التخصص، وذلك لتطوير مكانتهم الإجتماعية ورفع مستواهم الإجتماعي. عكس الإجابات الأخرى التي لا ترى دخل للأسرة في إختيارهم لتخصص.

الجدول رقم 07 المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين وإختيار التخصص

المجموع	التكرار				العبارات
	ن.م	لا	ن.م	نعم	
70	79	55	36%	25	4/ المستوى التعليمي للوالدين هو الذي يفرض عليك هذا التخصص
70	57	40	43%	30	5/ الخلفية الثقافية للوالدين هي التي فرضت عليك هذا التخصص

من خلال الجدول رقم 07 كانت الإجابة عن العبارة " المستوى التعليمي للوالدين هو الذي يفرض عليك هذا التخصص " فكانت الإجابات بأنه ليس للمستوى التعليمي

لوالدين هو الذي يفرض التخصص فكانت بنسبة أعلى 79% أما مفردات الدراسة الأخرى التي أكدت على أن للمستوى التعليمي للوالدين هو الذي يفرض عليك هذا التخصص فقدرت نسبته ب36%

فهذه النتائج هي تدل أن هناك وعي داخل الأسرة لكل فرد الحق في إختيار التخصص الذي يراه مناسباً، فلا يمكن التدخل في الحرية الشخصية للأبناء، إلا من خلال التوجيه. أما فيما تعلق بعبارة "الخلفية الثقافية للوالدين هي التي فرضت عليك هذا التخصص" فسجلت نتائج الجدول نسبة أعلى بالنسبة عدم وجود دخل للخلفية الثقافية للوالدين في إختيار التخصص فكانت بنسبة 57%. أما باقي مفردات العينة والتي عبرت أن هناك دخل للخلفية الثقافية للوالدين في إختيار التخصص قدرت نسبتها ب43%

فهذا راجع إلى الخلفية الثقافية للوالدين ليست هي المسيطرة على الأبناء عند إختيارهم للتخصص الذين يودون دراسته، وانما هم مساندون لهم فقط.

الجدول رقم 08 العوامل الأسرية لإختيار التخصص لمفردات الدراسة

المجموع	التكرار				العبارات
	ن.م	لا	ن.م	نعم	
70	71	50	29	20	6/ إختيارك لهذا التخصص كان جراً إختيار أحد أقرباءك له
70	21	15	79	55	7/ نظرة المجتمع الإيجابية لهذا التخصص هي التي دفعت بأسرتك لإختياره لك
70	21	15	79	55	8/ إختيار والديك لهذا التخصص لك كان جراً سهولة العمل فيه

من خلال الجدول رقم 08 كانت الإجابة على العبارة "إختيارك لهذا التخصص كان جراً إختيار أحد أقربائك له" فكانت نسبة 71% هي أعلى، غير أن باقي مفردات العينة عبرت بأن إختيارهم جاء جراً إختيار أحد الأقارب له بنسبة 29% فهذه النتائج توضح أن هناك فروق بين الأفراد في المستوى المادي والثقافي الذي يتوفر لدى الفرد، وأيضاً هناك فرق مهم هو الفروق الفردية الموجودة عند كل فرد ومستواه العقلي والمعرفي كما لرغبة والميل دور أساسي في إختيار التخصص.

أما عن عبارة "نظرة المجتمع الإيجابية لهذا التخصص هي التي دفعت بأسرتك لإختياره لك" فكانت أغلب إجابات المبحوثين أن للنظرة المجتمع الإيجابية تأثير في إختيار التخصص بنسبة 79% أما باقي المبحوثين فكانت العكس بنسبة 21%.

فهذه النظرة الإيجابية لتخصص الحقوق هي التي دفعت الأسر لتشجيع أبناءها لإختيار التخصص، حيث المجتمع يعتبر أنه من التخصصات النبيلة والمهنة والتي يمكن من خلالها أن يطور الطالب معارفه وأفكاره، وتجعل تفكيره دائماً نشط.

أما عن عبارة "إختيار والديك لهذا التخصص لك كان جراً سهولة العمل فيه" فكانت الإجابات أغلبها إيجابية حيث إتجهت لهذا التخصص لسهولة الحصول على عمل فيه فكانت بنسبة 79% أما باقي مفردات العينة عبرت بعدم سهولة وجود العمل فيه بنسبة 21%.

فهذه النتائج هي تدل على كثرة النتائج والقضايا التي يواجهها الأفراد في المجتمع، فهم يتطلبون محامين يقفون إلى جانبهم في حل المشاكل والتخلص منها.

الجدول رقم 09 الأسباب الشخصية لإختيار التخصص

المجموع	التكرار				العبارات
	ن.م. %	لا	ن.م. %	نعم	
70	29	20	71	50	9/ يناقشك والديك ومهتمان بك في مجال تخصصك
70	57	40	43	30	10/ نتائج الإمتحان هي التي فرضت عليك هذا التخصص
70	21	15	79	55	11/ أسرتك ترغب في تخصص غير الذي تدرسه
70	29	20	71	50	12/ راض على تخصصك الدراسي

من خلال الجدول رقم 09 كانت الإجابة على العبارة " يناقشك والديك ومهتمان بك في مجال تخصصك " فكانت النسبة عالية بأن الوالدين يناقشون أبنائهم في تخصصاتهم ب71% أما باقي مفردات الدراسة عبرت بأنه لا توجد مناقشة من طرف الأولياء عن تخصصاتهم فكانت بنسبة أقل ب29%.

فهذه النتائج تدل أن للمناقشة دور في تغيير سلوك الأبناء ومن شأنها أن تحسن مستواهم وقدراتهم أكثر، خاصة إن كان أحد الوالدين يمتن نفس تخصص المهنة أو يمكن معلومات عليها فهي تفيد الإبن أكثر.

أما عن نتائج العبارة " نتائج الإمتحان هي التي فرضت عليك هذا التخصص " إتجهت أغلب مفردات الدراسة " لا " قدرت بنسبة 57%. أما الباقي فكانت إجابة ب نعم بنسبة 43%.

فهذه النتائج هي تدعم التوجه نحو هذا التخصص وهناك نظرة إيجابية له.

أما عن العبارة " " فأغلب مفردات العينة رأت أنها ترغب في التخصيص بنسبة 71% أما نسبة قليلة لا ترغب في التخصيص فكانت ب 29%.

فهذه النتائج تدل أن لديهم ميولات وطموحات وأحلام سابقة دفعتهم إلى إختيار هذا التخصيص للتمكن من تحقيق مستقبلهم.

ثالثا/ عرض نتائج الدراسة:

إنطلقت هذه الدراسة من سؤال عام هو: هل تساهم الأسرة في تحديد التخصيص الجامعي لأبنائها؟

والذي تفرع عنه مجموع من التساؤلات الفرعية التالية:

هل تساهم الأسباب الأسرية في تحديد التخصيص الجامعي للأبناء؟

هل تساهم ثقافة والمستوى التعليمي للوالدين في تحديد التخصيص الجامعي؟

هل تساهم الأسباب الشخصية في تحديد التخصيص الجامعي للأبناء؟

فكانت نتائج هذه الدراسة كمايلي:

✓ نجد أن توجيه الأسرة للأبناء كان بطريقة عشوائية غير منظمة، فقد كان التوجيه يتم عن طريق تحسيس الطالب بالأسرة ومستواها لم تعتمد، والأسرة لم تعتمد على توجيه معين.

✓ أغلب مفردات الدراسة تم إختيار تخصصهم بناءا على الإختيار الشخصي، فهذا يدل أنهم غير راضين على إختيارات الأسرة.

✓ أثبت نتائج الدراسة أن نظرة المجتمع الإيجابية لتخصص الحقوق هي الدافع القوي الذي جعل الأسر توجه أبنائها لهذا التخصص، وسهولة الحصول على عمل.

✓ هناك أسباب اقتصادية واجتماعية جعلت الأسرة تقوم بتوجيه الأبناء إلى دراسة التخصص.

من خلال هذه النتائج نستنتج أن دور الأسرة محدود في إختيار التخصص الجامعي، وهذا راجع لرغبة الأبناء في تخصصات أخرى لتحقيق أحلامهم وآمالهم المستقبلية.
خاتمة:

في الختام نقول أن هذه الورقة البحثية والتي جاءت تحت عنوان: دور الأسرة في تحديد التخصص الجامعي للأبناء، ومدى مساهمة هذا الدور لتطوير ذواتهم وتوجيههم، فهذا رفع من دور الأسرة في مجال توجيه الأبناء نحو الأفضل، فهي تسعى كمؤسسة إجتماعية لتحقيق الأفضل لأبنائها وذلك من أجل تحقيق أهداف أبنائها الدراسية، وجعلهم يكتسبون مكانة داخل المجتمع.

قائمة المراجع:

- ابن منظور (د.س). *لسان العرب*. القاهرة، مصر: دار المعارف كورنيش النيل.
- النصحي، محمد لبيب (1981). *الأسس الإجتماعية للتربية*، بيروت: دار النهضة العربية.
- أيمن سليمان مزاهرة، الأسرة وتربية الطفل، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، 2009.
- بخوش، عمار (1985). *دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية*. الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب.
- شحاتة حسن (2001). *الجامعة والتقويم الجامعي بين النظرية والتطبيق*، مصر: مكتبة الدار العربية.
- عبد الله عبد الرحمان، دراسات في علم الاجتماع، بيروت، النهضة العربية، د.س.
- عبد الكريم محسن الزهيري، وهادي مشعان ربيع، دور التربية والتعليم في عملية التحديث والتطوير، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع 2009.
- عبد العدوان فاطمة، عبد الحسن النجار أسماء (2016). *الإرشاد الأسري*. د.ب.ن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- علي، عبد الرزاق عزيز، داود (2005). *مبادئ البحث العلمي والتربوي*. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- محمد أحمد بيومي، عفاف عبد العليم ناص، علم الاجتماع العائلي دراسة التحفيزات في الأسرة العربية، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2003.
- مصطفى الحشاب، دراسات في علم الاجتماع العائلي، بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر، 1985.
- مدحة محمد أبو النصر (2009). *إدارة الأنشطة والخدمات الطلابية*. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- نائل، بسام محمد (2009). *علم النفس التعليمي*، عمان: دار البداية ناشرون وموزعون.

(2020/03/05). أهم النصائح لإختيار التخصص الجامعي المناسب

HTTPS://WWW.ANNAJAH.NET. الساعة 20:00 (الفقرة 02، الفقرة 11)

فداء أبو الحسن (2020/03/05). إختيار التخصص

المناسب، HTTPS://WWW.MAWDOO3.COM. الساعة 19:20 (الفقرة 03).